Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال لعمار بن ياسر ،ن سلك الناس واديا فاسلك وادي علي بن ابي طالب وخل عن الناس ان عليا لا يردك عن هدى ولا يوردك في ردى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله [1] .

ودخلت عليه فاطمة في مرضه الذي توفي فيه فقال لها يا بنية انت المظلومة بعدي وانت المستضعفة فمن اذاك اذاني ومن غاظك فقد غاظني ومن جفاك فقد جفاني ومن قطعك فقد قطعني ومن ظلمك فقد ظلمني ومن سرك فقد سرني ومن وصلك فقد وصلني لانك مني وانا منك وانت بضعة مني وروحي التي بين جنبي الى الله اشكو ظاليك من امتي[2] .

وكأني بك يا بنية تستغيثين فلا يغيثك احد من امتي فبكت فاطمة فقال لها لاتبكين يا بنية قالت لست ابكي لما يصنع بي ولكني ابكي لفراقك يا رسول الله فقال لها ابشري يا بنت محمد بسرعة اللحاق بي فانك اول من يلحق بي من اهل بيتي[3] بعد اربعين يا فاطمة انا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك استودعك الله وجبريل وصالح المؤمنين علي بن ابي طالب[4] .

ثم قال لها توكلي على الله واصبري كما صبر اباؤك من الانبياء وامهاتك من ازواجهم يا فاطمة أما علمت ان الله اختار اباك فجعله نبياً وبعثه رسولا وجعل علياً وصياً وزوجك اياه فهو اعظم الناس حقاً على العالمين بعد ابيك واقدمهم سلماً واعزهم خطراً واشدهم في الله وفي غضباً واربطهم جأشاً واسخاهم كفاً ففرحت بذلك الزهراء[5].

فقال يا بنية الله خليفتي عليكم وهو خير خليفة والذي بعثني بالحق نبيا لقد

---

(١): مناقب ابن شهر آشوب ج ٢ ص ٦ .
(٢): كشف الغمة ص ١٤٨ .
(٣): امالي الطوسي .
(٤): اليقين لابن طاووس ص ٨٩ .
(٥): تفسير فرات ص ١٧٩ .